الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة غرداية

كلية الأدب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

البنى الأسلوبية لقصيدة "رمضان أقبل" لشاعر بلقاسم غزيل.

مذكرة مقدمة لإِستكمال متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي حديث ومعاصر

من إعداد الطالبتين:

- ✓ بلحرش رزيقة.
- ✓ بوزيدة سلمى.

تحت إشراف الدكتورة:

د. بوقرفة صابرينة.

لجنة المناقشة	
د.جقاوة محمد فضيل	رئيسا
د.خرازي مسعود	مناقشا
د.بوقرفة صابرينة	مشرفا ومقررا

الموسم الجامعي:1443-1444ه/ 2021-2022م

إهداء

فخر وشرف أن أعتز بما فوق الواجب، وأن أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع إلى من تعهداني بالتربية في الصغر لي نبراسا يضئ فكري بالنصح والتوجيه في الكبر أمي،وأبي حفظهما الله.

إلى من شملوني بالعطف،وأمدوني بالعون،وحفزوني للتقدم إخوتي، وأخواتي سعاد ونادية رعاهم الله وحفظهم.

إلى كل من علمني حرفا، وأخذ بيدي في سبيل

تحصيل العلم والمعرفة، إليهم جميعا أهدي ثمرة جهدي ونتاج بحثي المتواضع

وإلى جميع أصدقائي

وإلى كل الطلبة الثانية ماستر2022م

مقدمة:

إن الدراسة الأسلوبية هي من الدراسات الحديثة والمعاصرة، فالأسلوبية تدرس اللغة والأصوات والصرف وصيغ التراكيب والانزياح والدلالة...الخ، ولها علاقة مع العلوم الأخرى كالنقد واللسانيات وعلم اللغة والبلاغة وغيرها مع العلوم الأخرى. فالدراسة الأسلوبية لها مناهج يمكن أن يعتمد عليها الباحث في دراسته من خلال ما يتناسب مع موضوعه.

وأهمية الدراسة الأسلوبية حيث يستند إلى مستويات التحليل الأسلوبي من خلال المستوى الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي هي دراسة كل مستوى وإبراز الجمالية الموجودة في المستويات من خلال التدقيق والتمحيص.

ومن أهداف هذه الدراسة من خلال قصيدة "رمضان أقبل" هي دراسة القصيدة دراسة أسلوبية للمستويات الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي، وتحليل المستويات في قالب فني جمالي، وإبراز ما تحتويه من إبداع. كذلك فك الغموض والإبهام الذي يكون بطريقة غير مباشرة، ويجب إيضاحها للمتلقي، وفهم نفسية الشاعر وما يعيشه من خلال القصيدة.

من أسباب اختيارنا لهذا الموضوع هو التعرف على الدراسة الأسلوبية الحديثة والمعاصرة وتطبيقها على قصيدتنا دراسة أسلوبية لقصيدة "رمضان أقبل" للشاعر غزيل بلقاسم.وهي دراسة محلية لنموذج شعري من المنطقة،وتحليل لأهم ما تطرقت له القصيدة، والاعتماد على الشق التطبيقي من خلال المناقشة والتحليل.

هل الدراسة الأسلوبية تطبق على الجزء النظري أو التطبيقي؟ كيف تكون الدراسة الأسلوبية من خلال المستوى الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي؟ هل تحليل هذه المستويات يمكّن من فهم ما أراد الشاعر إيصاله؟.

إن خطة بحثنا مكونة من:

-مقدمة

-مدخل:

-الأسلوب والأسلوبية

- نشأة الأسلوبية وعلاقتها بالعلوم الأخرى

-الفصل الأول:

-المبحث الأول: المستوى الصوتي والصرفي والتركيبي و الدلالي.

***المطلب الأول:** المستوى الصوتي.

***المطلب الثاني:** المستوى الصرفي.

***المطلب الثالث:** المستوى التركيبي.

***المطلب الرابع:** المستوى الدلالي.

-الفصل الثاني:

-المبحث الثاني: المستوى الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي لقصيدة" رمضان أقبل"

***المطلب الأول:** المستوى الصوتي للقصيدة.

***المطلب الثاني:** المستوى الصرفي للقصيدة.

***المطلب الثالث:** المستوى التركيبي للقصيدة.

***المطلب الرابع:** المستوى الدلالي للقصيدة.

الخاتمة.

المنهج المعتمد هو المنهج الوصفي مع إجراء التحليل والإحصاء من تحليل ومناقشة، واخترنا هذا المنهج لتحليل كل عنصر من عناصر كل مستوى، والخروج بنتيجة من خلال إحصائها،وهذا لإيضاحها وفهمها.

من خلال الدراسات السابقة كدراسة الأسلوبية لقصيدة "جمال الريف" لمحمد العيد آل خليفة، ودراسة أسلوبية لقصيدة "أغنية الشتاء" لصلاح عبد الصبور، ودراسة أسلوبية لقصيدة "الحرية" لرمضان حمود وغيرها من الدراسات.

واعتمدنا على أهم المصادر والمراجع، منها المعجم الوسيط، والعمدة في محاسن الشعر لابن رشيق القيرواني،والتطبيق الصرفي لعبده الراجحي ويوسف أبو العدوس، الأسلوبية: الرؤية والتطبيق لأحمد الشايب، الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية لعبد السلام المسدي الأسلوبية والأسلوب، ومنذر عياشي الأسلوبية وتحليل الخطاب.

أهم الصعوبات التي واجهتنا هي ضيق الوقت، قلة المراجع في المكتبة، والبحث الطويل في معرفة أهم ما تحويه الأسلوبية من خبايا.

نشكر عائلاتنا وأستاذتنا وزملاءنا في الوقوف إلى جانبنا، والدعم النفسي والتحفيز الدائم وعدم الاستسلام، فبعد التعب راحة، ومواصلة العمل دون كلل وملل. فنشكر كل من ساندنا ولو بالقليل وأفادنا في بحثنا، ونتمنى من الله عز وجل أن نكون عند حسن ظنكم.

مدخل:

*الأسلوب والأسلوبية.

*نشأة الأسلوبية.

*علاقتها بالعلوم الأخرى.

الأسلوب: يقال: سلكت أسلوب فلان في كذا:طريقته ومذهبه. والأسلوب طريقة الكاتب في كتابته. والأسلوب الفن. يقال: أخذنا في أساليب من القول: فنون متنوعة. والأسلوب الصف من النخل ونحوه. والجمع : أساليب[1]

–الأسلوب:

لغة: الأسلوب هو الطريق، والوجه والمذهب، ويجمع أساليب. والأسلوب أيضا هو الفن؛ يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أفانين منه.

اصطلاحا: هو الطابع الخاص الذي يطبع به الكاتب كتابته، والشاعر شعره، والقاص قصته،ومنهم من قال: هو القالب الذي يصب فيه كل واحد منا فكره وعاطفته، والمنوال الذي تنسج فيه التراكيب.[2]

الأسلوب إذا سمع الناس كلمة الأسلوب فهموا منها هذا العنصر اللفظي الذي يتألف من الكلمات في الجمل والعبارات، وربما قصروه على الأدب وحده دون سواه من العلوم والفنون،وهذا الفهم –على صحته– يحوزه شيء من العمق والشمول، ليكون أكثر انطباقا على ما يجب أن يؤديه هذا اللفظ من معنى صحيح، وذلك أن هذه الصورة اللفظية التي هي أول ما تلقى من الكلام لا يمكن أن تحيا مستقلة، وإنما يرجع الفضل في نظامها اللغوي الظاهر إلى نظام آخر معنوي، انتظم وتآلف في نفس الكاتب أو المتكلم، فكان بذلك أسلوبا معنويا، ثم تكون التأليف اللفظي على مثاله، وصار ثوبه الذي لبسه، أو جسمه إذا

[1]-معجم الوسيط ، معجم اللغة العربية، القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ، ط، 1429هـ/2008م، ص458.

[2]- د علي جميل سلوم، دكتور حسن نور الدين، الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل، دار العلوم العربية، ط، بيروت لبنان دمشق، 1410هـ/1990م، ص28.

كان المعنى والروح.ومعنى هذا أن الأسلوب معانٍ مرتبة قبل أن يكون ألفاظا منسقة، وهو يتكون في العقل قبل أن ينطق به اللسان أو يجري بها القلم، فهذا وجه.[1]

[1]-أحمد الشايب، الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، مكتبة النهضة المصرية،ط2، بالقاهرة،1411هـ/1991م،ص40.

الأسلوبية: فإذا استقر لدينا أن الأسلوبية نظرية علمية في طرق الأسلوب، مثلما تقرر لدينا أن أي نظرية نقدية لابد أن تحتكم- فيما تستند إليه- إلى مقياس الأسلوب، ثم سلمنا بأن الأسلوبية- على غرار المدارس النقدية- تسعى إلى بلورة نظرية في تعريف الخطاب الأدبي،أفلا يكفي ذلك كله حتى تصبح الأسلوبية ذاتها نظرية نقدية؟ فتكون بديلا عن النقد الأدبي عامة؟[1]

الأسلوبية علم يدرس اللغة ضمن نظام الخطاب، ولكنها- أيضا- علم يدرس الخطاب موزعا على مبدأ هوية الأجناس. ولذا، كان موضوع هذا العلم متعدد المستويات، مختلف المشارب والاهتمامات، متنوع الأهداف والاتجاهات، ومادامت اللغة ليست حكرا على مبدأين إيصالي دون آخر، ولكن يبقى صحيحا، أن الأسلوبية علم يرقى بموضوعه، أو هو يعلو عليه لكي يحيله إلى درس علمي، ولولا ذلك لما حازت الأسلوبية هذه الصفة، ولما تعددت مدارسها ومذاهبها.[2]

الأسلوبية منذ الخمسينات من هذا القرن، أصبح مصطلح الأسلوبية stylistics يطلق على منهج تحليلي للأعمال الأدبية، يقترح استبدال "الذاتية" و"الانطباعية" في النقد التقليدي بتحليل "موضوعي" أو "علمي" للأسلوب في النصوص الأدبية.[3]

نشأة الأسلوبية:

نظرة تاريخية: عام 1875، أطلق، - فون در جبلنتس- مصطلح (أسلوبية) على دراسة الأسلوب، عبر الإنزياحات اللغوية، والبلاغة في الكتابة الأدبية. والتي اعتبرها (تفضيلات) خاصة، يؤثرها الكاتب على حد قوله، إذ إن الكاتب في إنشائه يختار عددا من

---

[1]- عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ط3، تونس، ص118.

[2]- منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الإنماء الحضاري،ط2، حلب، 1994م، ص25.

[3]- محمد عبد المنعم خفاجي، د محمد السعدي فرهود، د عبد العزيز شرف، الأسلوبية والبيان العربي، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة،1412هـ/1992م، ص11.

الكلمات،والصيغ دون غيرها، يؤثرها، ويجدها تعبر عن نفسه. لم تكن (الأسلوبية) وقتها اتضحت

معالمها. وعلى أثر ازدهارها (علم اللغة) الحديث، على يد –فرديناند دي سوسير– (1913/1857)، انبرى أحد تلاميذه وهو– شارل بالي–، (1942/1865)لدراسة الأسلوب، بالطرق العلمية، اللغوية، إذ استهوته بنيوية اللغة، فعمل على إرساء قواعد الأسلوب عليها. وعام 1965 يصدر– تيزفيطا تودورف– أعمال الشكلانيين الروس، مترجمة إلى الفرنسية، الأمر الذي ينشط (الأسلوبية)، ويساعد على تبين موضوعاتها في المجالات اللغوية، وأيضا النقدية... خاصة أن رائد هذه الجماعة (جاكبسون) ما فتئ يغني البحث اللغوي والأسلوبي بالأصيل، النير من أرائه، واجتهاداته، وإليه تعود نظرية وظائف اللغة، والتي كما رأينا اعتمدتها الدراسات اللغوية، والعلامية، والأسلوبية.

وعام1969 يبارك (شيفان أولمان) استقرار علم اللغة، والأسلوبية، واستقلال الثانية كعلم لغوي، نقدي... كما أنه يظهر ما للأسلوبية من فضل على النقد الأدبي، وعلم اللغة كليهما.

وعام1970 أصدر (فريديك ديلوفر) كتابه:– الأسلوبية والشعرية الفرنسية–، فنقص البحث الأصولي، والوضعي في العمل الأسلوبي، مسلما بداهة بما قبلية المنهج في كل بحث أسلوبي... وعام1971 أصدر (نيقولا ريغاتير) كتابه: في الأسلوبية البنيوية، فأظهر كيف أن(الأسلوب) هو العلامة المميزة للقول، داخل حدود الخطاب. وأن (البنية النوعية) للنص هي نفسها أسلوبه... فاللغة (تعبر)، ولكن الأسلوب (يبرز)... ولذلك يدرسه من حيث أثره في(المتلقي)، أي السامع أو القارئ.[1]

[1]-عدنان بن ذريل، مراجعة وتقديم حسن حميد، اللغة والأسلوب دراسة، ط 2، 1427هـ/2006م، ص131/132/133.

علاقة الأسلوبية بالعلوم الأخرى:

الأسلوبية في إطار النقد الأدبي: النظام اللغوي—كما حدده دي سوسير- ذو مستويين: مستوى اللغة، ومستوى الخطاب، ويتفرع عن المستوى الثاني مستويان: أوله

الخطاب العادي، وثانيها الخطاب الأدبي. وهدف كل خطاب عادي إيصال المعاني ونقل الأفكار النفعية بين الناس. أما الخطاب الأدبي فيتجاوز تلك الدائرة الإيصالية، بهدف إقناع المتلقي وإمتاعه.[1]

الأسلوبية وصلتها بعلم اللغة:

علاقة الأسلوبية بعلم اللغة هي علاقة منشأ ومنبت، ووفق ما يرى بعض الباحثين تتحدد الأسلوبية بكونها أحد فروع علم اللغة، إلا أن اعتمادها على وجهة نظر خاصة تميزها عن سائر فروع الدراسات اللغوية، فالأقرب إلى المنطق اعتبارها علما مساويا لعلم اللغة، لا يعني بعناصر اللغة من حيث هي، بل بإمكاناتها التعبيرية. وعلى هذا الأساس تكون لعلم الأسلوب الأقسام نفسها التي لعلم اللغة.[2]

الأسلوبية والبلاغة:

لم تبق البلاغة عبر تاريخها الطويل- وحالها في هذا الحال معظم العلوم الإنسانية الأخرى- رهن وضعية ثانية مستقرة، من حيث مدى شمولها واتساع مجالها ومدى فائدتها، فقد كانت البلاغة، في الأصل، فنا لتأليف الخطاب، ثم انتهت إلى احتواء التعبير اللساني كله، وبالاشتراك مع الفنون الشعرية، احتوت الأدب جميعا.[3]

---

[1]- د فتح الله أحمد سليمان، تقديم أستاذ دكتور طه وادي، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية،مكتبة الآداب، طبعة مزيدة منقحة، القاهرة،1425هـ/2004م، ص35.

[2]- يوسف أبو العدوس، الرؤية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان الأردن، 1427هـ/2007م، ص40.

[3]- المرجع نفسه، ص61.

يتضح مما سبق أن البلاغة كانت عند العرب وعند الغربيين المنهج الأساسي المعتمد لتقييم الأعمال الفنية. وقد دفع هذا الشبه القوي بين البلاغة والأسلوبية في أهدافها ووسائلها "بيار غيرو" (p-Guiraud) إلى اعتبار البلاغة أسلوبية القدامى، والأسلوبية بلاغة حديثة أو وريثة لها، إذ يقول: {الأسلوبية بلاغة معاصرة في شكليها: 1 علم التغيير 2 نقد الأساليب} وإن هذا تبسيط لمفهوم الأسلوبية وافتقار لكينونتها؛ إذ إنه تعالقت الأسلوبية مع البلاغة بأكثر من علاقة ومسار، إلا أنها تفترق عنها في الغاية والمفهوم والاهتمامات وحقيقة الظاهرة، وطريقة التعامل معها.[1]

الأسلوبية واللسانيات:

"إن من دعائم النقد اللغوي ومقوماتها اعتبار اللغة مادة الأدب؛ منها يكون المنطق في تحليله وعليها يكون التركيز، واللغة في الأدب ليست مجرد وسيلة إبلاغية، بل هي غاية في حد ذاتها، لما تنفرد به من خصائص تعبيرية؛ فالفن والإبداع والتمييز في الأثر يكمن في لغة الأديب، باعتبارها لغة متميزة، لامثيل لها، تهدف الأسلوبية إلى دراستها عبر كل المستويات. لتبرز علاقة الأسلوبية باللسانيات (علاقة الجزء بالكل)، وأمام سعي الكل إلى تطوير نفسه. مبادئ ونظريات بشتى الطرق والوسائل، كان لزاما على الباحث الأسلوبي أن يستفيد من المبادئ الأساسية المطروحة في هذا العلم ونظرياته المتنوعة والكثيرة، ومنه اشتركت الأسلوبية مع جميع الاتجاهات اللسانية، دون التعب إلى اتجاه لساني بعينه؛ فنجدها قد استفادت من المفاهيم الأساسية التي طرحتها اللسانيات الشكلانية الحديثة، التي تعود جذورها إلى لسانيات "فردناند دي سوسير"كما اشتركت مع لسانيات "أفرام نعوم تشومسكي" في تناولها ما سمي البنية العميقة والبنية السطحية، وغيرها من المفاهيم التشومسكية."[2]

---

[1]-نعيمة سعدية، الأسلوبية والنص الشعري، دار الكلمة، ط1، أدرار الجزائر،2016م، ص31.

[2]-نعيمة سعدية، المرجع نفسه،ص33.

الفصل الأول:

الجانب النظري:

1 -المستوى الصوتي.

2 -المستوى الصرفي.

3 -المستوى التركيبي.

4 -المستوى الدلالي.

1- المستوى الصوتي:

1-1: يرتكز التحليل الصوتي للأسلوب على :

1- الوقف 2- الوزن

3- النبر والمقطع 4- التنغيم والقافية.

ففي هذا المستوى يمكن دراسة الإيقاع والعناصر التي تعمل على تشكيله، والأثر الجمالي الذي يحدثه... كذلك يمكن دراسة تكرار الأصوات، والدلالات الصوتية التي تنتج عنه.[1]

-بحر الكامل: سمي كاملا لتكامل حركاته وهي ثلاثون حركة، ليس في الشعر شيء له ثلاثون حركة غيره، والحركات إن كانت في أصل الوافر مثلما هي في الكامل فإن الكامل زيادة ليست في الوافر، وذلك أنه توفرت حركاته ولم يجئ على أصله. والكامل توفرت حركاته وجاء على أصله، فهو أكمل من الوافر فسمي لذلك كاملا. وهو على ستة أجزاء، مُتَفَاعلُن[2]

2- الزحاف: هو تغيير ثواني الأسباب الخفيفة أو الثقيلة، بتسكين متحرك أو حذف ساكن.

ويقع في أول التفعيلة أو وسطها أو آخرها وفي الأعاريض والضروب أو في غيرها، ولكنه لا يلتزم به في سائر القصيدة.[3]

---

[1]- يوسف أبو العدوس، المرجع السابق، ص51.

[2]- الخطيب التبريزي، الحساني حسن عبد الله، كتاب الكافي في العروض والقوافي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط3، القاهرة، 1415هـ/1994م، ص58.

[3]- د غازي يموت، بحور الشعر العربي عروض الخليل، دار الفكر اللبناني، ط2، بيروت لبنان، 1992م، ص26.

-الكتابة العروضية:

3- القطع:هو حذف ساكن الوتد المجموع وتسكين متحركه.[1]

4- الحذذ: هو حذف الوتد المجموع من **مُتَفَاعلُنْ**.

5- الإضمار:هو تسكين الحرف الثاني في **مُتَفَاعلُنْ**.[2]

6- الترفيل: هو زيادة سبب خفيف على الوتد المجموع في آخر التفعيلة.[3]

-أنواع الزحاف في البحر الكامل:

1-1: الإضمار: وهو تسكين الحرف الثاني في مُتَفَاعلُنْ.[4]

يجوز في "فَعلَاتُن" المقطوعة الإضمار، وهو تسكين العين، فتبقى "فَعلَاتُن" ثم تنقل إلى "مَفْعُوْلُنْ"[5].

2-1- الوقص : وهو حذف ثاني التفعيلة المضمرة إما التاء من "مُتْفَاعلُنْ "أو السين من"مُسْتَفْعلُنْ "[6]

مُتَفَاعلُن ← مُتْفَاعلُنْ ← مُسْتَفْعلُنْ ← مُتْفَاعلُنْ ← مَفَاعلُنْ

- القافية:

-لغة: هي مؤخرة العنق (القفا)، وعند العروضيين (قال الخليل): هي آخر البيت إلى أول ساكن يليه مع المتحرك الذي قبل الساكن، وقال الأخفش: هي آخر كلمة في البيت أجمع

---

[1]-هاشم صالح مناع ، الشافي في العروض و القوافي، دار الفكر العربي، ط1، بيروت لبنان، 2003م، ص116.

[2]-المرجع نفسه ، ص117.

[3]-المرجع نفسه ، ص120.

[4]-المرجع نفسه ، ص123.

[5]- المرجع نفسه، ص129.

[6]-المرجع نفسه، ص125.

وإنما سميت قافية لأنها تقفو الكلام، أي تجئ في آخره. ومنهم من يجعل حرف الروي هو القافية.[1]

-المتواتر:هو كل قافية فيها حرف متحرك بين ساكنين في آخر البيت.[2]

-الروي: هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه، فيقال قصيدة رائية أو دالية، ويلزم في آخر كل بيت منها.[3]

2-1: الجهر: ويصف البعض الأصوات المجهورة بأنها تتميز بالشدة أو القوة في صوتها، ويصفها آخرون بأنها الأصوات التي تخرج من الصدر، وهي: /**ء**/، /**أ**/، /**ع**/، /**غ**/، /**ق**/، /**ج**/، /**ي**/، /**ض**/، /**ل**/، /**ن**/، /**ر**/، /**ط**/، /**د**/، /**ز**/، /**ظ**/، /**ذ**/، /**ب**/، /**م**/،/**و**/.[4]

3-1: الهمس:يصفون الأصوات المهموسة بأنها الأصوات الضعيفة أو التي لا تخرج من الصدر، ولكنها تخرج من مخارجها من الفم. وهي: /**هـ**/، /**ح**/، /**خ**/، /**ك**/، /**ش**/، /**س**/، /**ت**/، /**ص**/، /**ث**/، /**ف**/.[5]

4-1: الشدة: هي تلك التي يغلق معها طريق الهواء غلقا محكما يعقبه انفجار، ومن ثم تسمى أيضا بالأصوات الانفجارية EXPLOSIVE، وقد يسمى هذا النوع من الصوامت بالصوامت الوقفية، نظرا لتوقف الهواء عن متابعة سيره إلى خارج الفم، نتيجة الالتصاق لعضوي النطق عند إرادة التلفظ بالصوت، والأصوات العربية التي ينطبق عليها هذا الوصف هي: الهمزة والدال والكاف والقاف والطاء والياء والتاء والضاد (وفقا لنطقنا الحالي) والجيم

---

[1]-المرجع نفسه، ص 251.

[2]-المرجع نفسه، ص 282.

[3]-الخطيب التبريزي، الحساني حسن عبد الله، المصدر السابق، ص 149.

[4]- د منصور بن محمد الغامدي، الصوتيات العربية، مكتبة الملك، ط1، 1421هـ/2001م، المملكة العربية السعودية،ص90.

[5]- المرجع نفسه، ص91.

القاهرية الحالية من التعطش، وقد طرح القدماء من هذه الثمانية الضاد، وأضافوا الجيم وجمعوها في قولهم:((أجدت طبقك)).[1]

1-5:الرخاوة: وهي جريان الصوت عند النطق بالحروف لضعف الاعتماد على المخرج وحروفه الباقية بعد حروف الشدة (**هـ، و، ز، ث، خ، ذ، ض، ظ، غ، ي، ح، ف، ش، ص، أ**).[2]

1-6: الاستعلاء (المستعلية): وهي تلك التي يرتفع فيها اللسان نحو أقصى الحنك دون أن يتخذ شكلاً مقعرًا، وهذه الأصوات هي: الخاء والغين والقاف، بالإضافة إلى الأصوات المطبقة.[3]

1-7: الإستفال: هو انخفاض أقصى اللسان عن الحنك العلوي عند النطق بالحروف، وحروفه اثنا وعشرون حرفا وهي الحروف الباقية من الاستعلاء في عبارة (انشر حديث علمك سوف تجهز بذا)[4]

1-8: الأصوات المطبقة (الإطباق): وهي تلك الأصوات التي يرتفع فيها ظهر اللسان إلى الحنك الأعلى، بحيث يتخذ شكلا مقعرا، وهذه الأصوات هي: (**الصاد والضاد والطاء والظاء**).[5]

---

[1]-عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، مقدمة في علم الأصوات العربية، ص 108/107.

[2]- فهد خليل زايد، المستوى الصوتي الحروف والأدوات في اللغة العربية، دار الصفوة،ط2، عمان، 2011م،ص30.

[3]-عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، المرجع نفسه ، ص 112/111.

[4]- فهد خليل زايد، المرجع نفسه، ص30.

[5]-المرجع نفسه، ص112/111.

1-9: الإذلاق: هو سرعة النطق بالحرف لخفته، وذلك لاعتماد حرف الإذلاق على طرف اللسان أو الشفتين، وهي ستة حروف مجموعة في عبارة (**فرّ من لب**).[1]

1-10: الإصمات:أما الإصمات الذي هو صفة أخرى من صفات الطاء مما ذكره الزركشي في البرهان، ويفتتح ابن جني القول في وصف هذه المجموعة الصوتية قائلا: ((ومنها الحروف المصمتة:وهي باقي الحروف...أي صمت عنها أن تبنى منها كلمة رباعية أو خماسية معراة من حروف الذلاقة)).[2]

الإصمات هو نقل الحرف وعدم سرعة النطق به، وحروفه جمعت في عبارة : (جز غشّ ساخط صد ثقة إذ وعظه يحضك).[3]

1-11: الانفتاح : هو انفراج ما بين اللسان والحنك العلوي عند النطق بالحرف، بحيث لا ينحصر الصوت بينهما، وحروفه خمسة وعشرون حرفا، وهي مجموعة في العبارة التالية: (من أخذ وجد سعة فزكا حق له شرب غيث).[4]

2- المستوى الصرفي:

2-1: موضوع علم التصريف واختصاصه: موضوع علم التصريف ألفاظ اللغة العربية، ويختص هذا العلم ببعض منها وهذا البعض يشمل:

- الأفعال المتصرفة: أي الأفعال التي تشتق منها صيغ الفعل المختلفة.

- الأسماء المتمكنة: أي الأسماء المعربة.

---

[1]- فهد خليل زايد، المرجع السابق، ص30.

[2]- تارافرهاد شاكر، المستوى الصوتي من الظواهر الصوتية عند الزركشي في البرهان, عالم الكتب الحديث,ط1، الأردن, ص49.

[3]-فهد خليل زايد، المرجع نفسه ، ص31.

[4]-المرجع نفسه، ص30.

وهذا يعني أن علم التصريف لا يتناول بالدراسة:

أ-الحروف.

ب- الأسماء المبنية كالضمائر وأسماء الاستفهام وأسماء الشرط والأسماء الموصولة والظروف المبنية وغيرها.

ج- الأفعال الجامدة: كـ (نعمَ) و (بئسَ) و (ليسَ).[1]

3- المستوى التركيبي: وفي هذا المستوى يمكن دراسة الجملة والفقرة والنص، وما يتبع ذلك مثل الاهتمام بـ:

1-طول الجمل وقصرها

2- المبتدأ والخبر.

3- الفعل والفاعل.

4- العلاقة بين الصفة والموصوف.

5- الإضافة.

6- الصلة.

7- التقديم والتأخير.

8- العدد.

9- التعريف والتنكير.

10- التذكير والتأنيث.

11- الروابط.

12- الصيغ الفعلية.

13- الزمن.

14- البناء للمعلوم والبناء للمجهول.

15- البنية العميقة والبنية السطحية.[2]

---

[1]-د صلاح مهدي الفرطوسي، د هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديثة، ط1، 1432هـ/2011م، بيروت لبنان، ص16.

[2]- يوسف أبو العدوس، المرجع السابق، ص51.

3-1: الانزياح التركيبي: ويحدث مثل هذا الانزياح من خلال طريقة في الربط بين الدوال بعضها ببعض في العبارة الواحدة أو في التركيب والفقرة. ومن المقرر أن تركيب العبارة الأدبية عامة والشعرية منها على نحو خاص، يختلف عن تركيبها في الكلام العادي أو في النثر العلمي: فعلى حين تكاد تخلو كلمات هذين الأخيرين إفرادا وتركيبا من كل ميزة أو قيمة جمالية، فإن العبارة الأدبية أو التركيب الأدبي قابل لأن يحمل في كل علاقة من علاقاته قيمة أو قيما جمالية. فالمبدع الحق هو من يمتلك القدرة على تشكيل اللغة جماليا بما يتجاوز إطار المألوفات، وبما يجعل التنبؤ الذي سيسلكه أمرا غير ممكن. ومن شأن هذا إذن أن يجعل متلقي الشعر في انتظار دائم تشكيل جديد.[1]

4- المستوى الدلالي:وفي هذا المستوى يمكن دراسة:

- الكلمات المفتاحية.
- الكلمة والسياق الذي تقع فيه وعلاقاتها الاستبدالية والمجاورة.
- الاختيار.
- المصاحبات اللغوية.
- الصيغ الاشتقاقية.
- المورفيمات كعلامات التأنيث والجمع والتعريف.[2]

[1]-د أحمد محمد ويس، الانزياح من منظور الدراسات الأسلوبية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت لبنان، 1426هـ/2005م، ص120.

[2]- يوسف أبو العدوس، المرجع السابق، ص52/51.

الجانب التطبيقي:

الدراسة الأسلوبية لقصيدة "رمضان أقبل" للشاعر غزيل بلقاسم

من خلال:

- المستوى الصوتي
- المستوى الصرفي
- المستوى التركيبي
- المستوى الدلالي

1-المستوى الصوتي: في المستوى الصوتي نقوم بدراسة الأصوات ومعرفة دلالاتها، من حيث تحليل الأصوات المجهورة والمهموسة والرخاوة والشدة بالإضافة إلى أصوات الإستفال الإذلاق... الخ.

1-1: الجهر: سنقوم باستخراج الأصوات المجهورة من القصيدة وتصنيفها في الجدول التالي:

الأصوات المجهورة	عدد تواترها	النسبة المئوية
ع	13	%2.73
ظ	2	%0.42
م	52	%10.92
و	44	%9.24
ز	6	%1.26
ن	40	%8.40
ق	36	%7.56
أ	25	%5.34
ر	38	%7.98
ء	0	%0
ذ	4	%1.47
ي	50	%11.55
غ	2	%0.42
ض	7	%1.47
ج	5	%1.05
د	15	%3.15

ط	12	%2.52
ل	82	%17.22
ب	35	%7.35
	476	

-من خلال تعداد الأصوات المجهورة نجدها تواترت 476 مرة. وكانت الأحرف الأكثر تكرارا هي: **اللام، الميم، الياء.** حيث نجد نسبها تستحوذ على أكثر من نصف الأصوات المجهورة،وتدل هذه الحروف الأكثر تكرارا من خلال القصيدة على:

-حرف اللام: تدل على الشوق والانفعال من خلال (أقبل، ليس).

-حرف الميم: تدل على الحماس والسرور من خلال (ملهما).

-حرف الياء: تدل على الفرح والضغط النفسي من خلال (يافرحتي، التبديد).

1-2: الهمس: ونلاحظ الأصوات المهموسة في القصيدة من خلال الجدول التالي:

الأصوات المهموسة	عدد تواترها	النسبة المئوية
ه	28	%19.44
خ	5	%3.47
ح	14	%9.72
ك	15	%10.41
ش	8	%5.55
ص	11	%7.63
ت	26	%18.05
ف	19	%13.19

س	17	%11.80
ث	1	%0.69
	144	

–من خلال تعداد الأصوات المهموسة نجدها تواترت: 144 مرة. وكانت الأحرف الأكثر تكرارا هي: **الهاء، التاء، الفاء.** وتدل هذه الأحرف الأكثر تكرارا من خلال الأصوات المهموسة الموجودة في القصيدة على:

- الهاء: تدل على السعادة من خلال (الإله، أهلا).

- التاء: تدل على الود والسكينة والرحمة من خلال (تاج، طاعتي).

- الفاء: تدل على البهجة من خلال (الغفران).

1-3:أصوات الرخاوة: سنوضح أصوات الرخاوة في الجدول التالي:

أصوات الرخاوة	عدد تواترها	النسبة المئوية
هـ	28	%11.15
و	44	%
ز	6	%2.39
ث	1	%0.39
خ	5	%1.99
ذ	7	%2.78
ض	7	%2.78
ظ	2	%0.79
غ	2	%0.79

س	17	%6.77
ي	55	%21.91
ح	14	%5.57
ف	19	%7.56
ش	8	%3،18
ص	11	%4.38
أ	25	%9.96
	251	

–من خلال تعداد أصوات الرخاوة نجدها تواترت 251 مرة،وكانت الأحرف الأكثر تكرارا هي:**الياء، الواو، الهاء**. وتدل هذه الحروف على:

- الياء: تدل على الفرح والضغط والنفسي من خلال (ليس، قصائدي).

- الواو:تدل على الصبر من خلال (الجوع).

- الهاء: تدل على السعادة من خلال (نورها، هواك).

1-4: أصوات الشدة: سنوضح أصوات الشدة في الجدول التالي:

أصوات الشدة	عدد تواترها	النسبة المئوية
أ	25	%14.79
ج	5	%2.95
د	15	%8.87
ق	36	%21.30
ط	12	%7.10

ب	35	%20.71
ك	15	%8.87
ت	26	%15.38
	169	

–من خلال أصوات الشدة نجدها تواترت 169 مرة. والأحرف الأكثر تكرارا هي: **القاف، الباء، التاء**. وتدل هذه الحروف على:

- القاف: تدل على القوة والحسرة من خلال (الإشراق، الأذواق).

- الباء: تدل على الخير من خلال (طيبا).

- التاء: تدل على الود والسكينة والرحمة من خلال(المشتاق).

1-5: أصوات الاستعلاء:نقوم بإحصائها في الجدول التالي:

أصوات الاستعلاء	عدد تواترها	النسبة المئوية
ق	36	%48
ظ	2	%2.66
خ	5	%6.66
ص	11	%14.66
ض	7	%9.33
غ	2	%2.66
ط	12	%16
	75	

–من خلال تعداد أصوات الاستعلاء نجدها تواترت 75 مرة، وكانت الحروف الأكثر تكرارا هي: **القاف، الطاء، الصاد** وتدل هذه الحروف على:

- القاف: تدل على القوة والحسرة من خلال (الأعماق، النفاق).

- الطاء: تدل على الفخر من خلال (وطني).

- الصاد: تدل على العبادة من خلال (الصوم).

1-6: أصوات الإستفال:نوضح ذلك في الجدول التالي:

أصوات الإستفال	عدد تواترها	النسبة المئوية
ا	133	%175.6
ن	40	%6.20
ش	8	%1.24
ر	38	%5.89
ح	14	%2.17
د	15	%2.32
ي	55	%8.52
ث	1	%0.15
ع	13	%2.01
ل	82	%12.71
م	52	%8.06
ك	15	%2.32
س	17	%2.63
و	44	%6.82
ف	19	%2.94

ت	26	%4.03
ج	5	%0.77
ه	28	%4.34
ز	6	%0.93
ب	35	%5.42
ذ	7	%1.08
	645	

–من خلال تعداد أصوات الإستفال نجدها تواترت 645 مرة، والحروف الأكثر تكرارا هي:

- ألف المد: وتدل على التوحيد من خلال (الرحمة، والبركة، أداء فريضة، الصيام).

- الميم: وتدل على الحماس والسرور من خلال (رمضان).

- الياء: وتدل على الفرح والضغط النفسي من خلال (يا مرحبا، زيفت).

1-7: أصوات الإطباق: نقوم باستخراج الأصوات وإحصائها في الجدول التالي:

أصوات الإطباق	عدد تواترها	النسبة المئوية
ص	11	%34.37
ض	7	%21.87
ط	12	%37.5
ظ	2	%6.25
	32	

–من خلال تعداد أصوات الإطباق نجدها تواترت 32 مرة، والحروف الأكثر تكرار هي: **الطاء،الصاد، الضاد**. وتدل هذه الحروف على:

- الطاء: تدل على الفخر من خلال (مطهرا).

- الصاد: تدل على العبادة من خلال (الصيام).

- الضاد: وتدل على الطاعة من خلال (فريضة).

1-8: أصوات الانفتاح: وسنوضحها في الجدول التالي:

أصوات الانفتاح	عدد تواترها	النسبة المئوية
م	52	%7.41
ن	40	%5.70
أ	25	%3.56
خ	5	%0.71
ذ	7	%0.99
و	44	%6.27
ج	5	%0.71
د	15	%2.13
س	17	%2.42
ع	13	%1.85
ة	6	%0.85
ف	19	%2.71
ز	6	%0.85
ك	15	%2.13
ا	133	%18.97
ح	14	%1.99
ق	36	%5.13

ل	82	%11.69
ه	28	%3.99
ش	8	%1.14
ر	38	%5.42
ب	35	%4.99
غ	2	%0.28
ي	55	%7.84
ث	1	%0.14
	701	

-من خلال تعداد أصوات الانفتاح نجدها تواترت 701 مرة، وكانت الأحرف الأكثر تكرارا هي:**الهمزة، اللام،الميم**. حيث نجد نسبها المئوية تستحوذ على أكثر نصف من أصوات الرخاوة.

- ألف المد: تدل على التوحيد والرحمة من خلال البركة والرحمة وأداء فريضة الصيام (حلالا، آيات)

- اللام: تدل على الشوق والانفعال من خلال (الأمس، الأسواق).

- الميم: تدل على الحماس والسرور من خلال (الحمى، حماك).

1-9: أصوات الإذلاق:نقوم بإحصائها في الجدول التالي:

أصوات الإذلاق	عدد تواترها	النسبة المئوية
ف	19	%7.14
ر	38	%14.28
م	52	%19.54
ن	40	%15.03
ل	82	%30.82
ب	35	%13.15
	266	

-من خلال دراسة أصوات الإذلاق نجدها تواترت 266 مرة. وكانت الأحرف الأكثر تكرارا هي: **اللام، الميم، النون،** ونجد نسبها المئوية تستحوذ على نصف أصوات الإذلاق وتدل هذه الحروف على:

- اللام: تدل على الشوق والانفعال من خلال (الملهوف، بسلسل).

- الميم: تدل على الحماس والسرور من خلال (يانعمى).

- النون: تدل على الحب والإخلاص من خلال (ربنا، أحبابنا).

1-10: أصوات الإصمات:نوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

أصوات الإصمات	عدد تواترها	النسبة المئوية
ج	5	%1.10
ز	6	%1.33
غ	2	%0.44
ش	8	%1.77
س	17	%3.76
ا	133	%29.49
خ	5	%1.10
ط	12	%2.66
ص	11	%2.43
د	15	%3.32
ث	1	%0.22
ق	36	%7.98
ة	6	%1.33
إ	9	%1.99
ذ	7	%1.55
و	44	%9.75
ع	13	%2.88
ظ	2	%0.44
ه	28	%6.20
ي	55	%12.19
ح	14	%3.10
ض	7	%1.55

ك	15	%3.32
	451	

–من خلال تعداد أصوات الإصمات نجدها تواترت 451 مرة، والأحرف المكررة هي:

– ألف المد: تدل على التوحيد وأداء فريضة الصيام من خلال (الله، رمضان).

– الياء: تدل على الفرح والضغط النفسي من خلال (يحلق، الغياب).

– الواو: تدل على الصبر من خلال (يوم، وقته).

ـ الدائرة النسبية للأصوات:

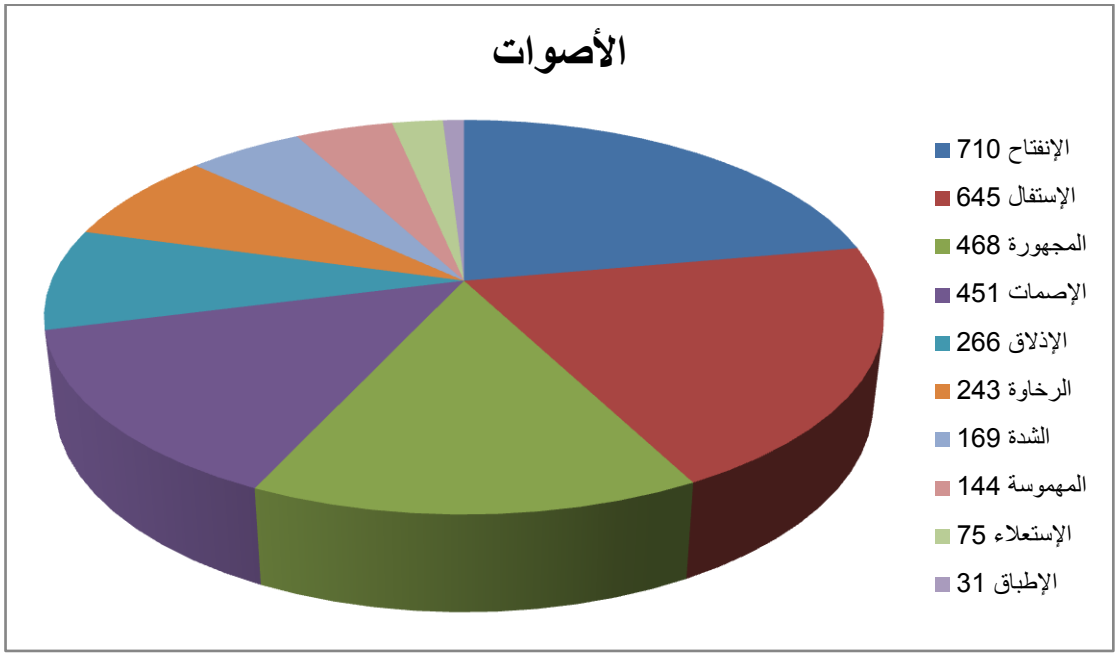

– من خلال تحليل ودراسة الدائرة النسبية للأصوات نجد أن صوت الانفتاح كان يحتل أكبر نسبة مئوية،وهذا دليل على أن أصوات الانفتاح تدل دلالاتها على الشوق والانفعال والحنين إلى شهر رمضان الذي يأتي بعد غياب طويل.

- تحليل كل الأصوات: من خلال دراسة كل هذه الأصوات وتحليل الحروف الأكثر تكرارا التي لها دلالة، أراد الشاعر إيصالها للمتلقي بطريقة غير مباشرة، وهذا لتشويقه وإبراز الجمالية التي تتمتع بها القصيدة، التي تتمحور حول كيفية الاستعداد لاستقبال رمضان،وإبراز ما يكون فيه من عبادات وطاعة الله عز وجل والابتعاد عن المحرمات.وخلاصة القول: إن هذه الأصوات لها معنى استعملها الشاعر، وكانت لها دلالات توحي إلى توضيح وبساطة المعنى.

-نظمت قصيدة "رمضان أقبل" على بحر هو "الكامل".

الكتابة العروضية:

1- القطع:

كما في البيت الثامن:

-وكأنّني من فرط نشوة طاعتي ثمّل بكأس بالحلال دهاقي

وَكَأنْنَيمن فَرَط ننَش وَة طَاعَتي ثَمْلبكَأ سنْبلْحَلا لدَهَاقي

0/0///0/0//0/ 0/0/// 0//0/// /0//0/ 0//0/0/ 0/0///

مُتَفَاعلاتُنْ مُتَفَاعلْ مُتَفَاعلُنْ مُتْفَاعلُنْ متْفَاعلنْ متَفَاعلْ

مرفل مقطوع صحيحة مضمر مضمر مقطوع

والبيت العشرون:

-يا مرحبًا بالجوع يرضي ربّنا أهلاً بصوم من جهنّم واق

يَا مَرْحبنْ	بلْجُوع يُرْ	ضيْ ربْبَنَا	أَهلَنْ بصَوْ	منْمنْ جَهَنْ	نَمَ وَاقيْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0/0///
مُتْفاعلُنْ	مُتْفاعلُنْ	مُتْفاعلُنْ	مُتْفاعلُنْ	مُتْفاعلُنْ	مُتَفَاعلْ
مضمر	مضمر	مضمر	مضمر	مضمر	مقطوع

2- **الحذذ:**

3- **الإضمار:**

كما في البيت السابع:

-إنّي إذارمت الصّيام أخالني طيرًا يحلّق في مدى الأفّاق

إنْنِي إذا	رُمْت صْصيَامَ	أخَالَنِيْ	طَيْرَنْ يحَلْ	لق في مَدَ	لأَفْفَاقيْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0//0/0/	// /0//0/	0/ 0/0/
مُتْفاعلُنْ	مُتْفاعلُنْ	مُتَفَاعلُنْ	مُتْفاعلُنْ	مُتَفَاعلَاتُنْ	فَعْلُنْ
مضمر	مضمر	صحيحة	مضمر	مرفل	أحذ

والبيت الثامن عشر:

-وطني نظمت على هواك قصائدي

وَطَنِيْ نُظِمْتَ عَلَى هَوَاكَ قَصَائِديْ

0//0/// 0//0/// 0//0///

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

سالم سالم صحيحة

وجعلت حبَّك منتهى الأعماق

وَجَعَلْتُ حُبَّ بَكَ مُنْتَهَالْأَعْمَاقِيْ

0//0/// 0/ 0//0/// 0/0/

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلَاتُنْ فَعْلنْ

سالم مرفل أحد

4-الترفيل:

كما في البيت التاسع:

-لا تسقني إلاّحلالاً طيّبًا

لاَ تَسْقِنِيْ إِلْلَاحَلاَ لَنْطَيْيَبَنْ

0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/0/

مُتْفَاعِلُنْ مُتْفَاعِلُنْ مُتْفَاعِلُنْ

مضمر مضمر مضمر

بله الطَّلى وسلافة الفساق

بَلَهُ لْطَلَى وَسُلاَفَةُ لْفُسْسَاقِيْ

/// 0//0 0/0//0/// 0/0/

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلَاتُنْ فَعْلُنْ

سالم مرفل أحذ

والبيت الخامس عشر:

-ليس الصّيام بأن نبدّد ليله ليس الصّيام مطيَّة الأذواق

لَيْسَ صْصيَا	مُ بأَنْ نُبُدْ	دَ لَيْلَهُوْ
0//0/0/	0//0///	0//0//0/
مُتْفَاعلُنْ	مُتَفَاعلُنْ	مُتَفَاعلُنْ
مضمر	سالم	صحيحة

لَيْسَ صْصيَا	مُ مَطيْيَةَ لْأَذْ	وَاقيْ
0//0/0/	0/0//0///	0/0/
مُتْفَاعلُنْ	مُتَفَاعلاَتُنْ	فَعْلُنْ
مضمر	مرفل	أحذ

1-أنواع الزحاف في البحر الكامل:

1-1: الإضمار:

- أبيات القصيدة كانت كلها مضمرة. نختار بعضا من الأبيات:

مُتَفَاعلنْ ⟵ مُتْفَاعلُنْ = مُسْتَفْعلُنْ

0//0/// 0//0/0/ 0//0/0/

كما في البيت العاشر:

-بالأمس قد كنَّا أسارى ذنبنا واليوم منَّ الصَّوم بالإطلاق

بلْأَمْس قَدْ	كُنْنَا أُسَا	رىذَنْبنَا
0//0/0/	0//0/0/	0//0/ 0/
مُتْفَاعلُنْ	مُتْفَاعلُن	مُتْفَاعلُن
مضمر	مضمر	مضمر

وَلْيَوْمَمنْ	نَصْصَومبلْ	إطْلَاقيْ
0/0/ 0// /0/0	0/ /0/0	0/0/0/
مُتْفَاعلُن	مُتْفَاعلُن	مفعولن
مضمر	مقطوع	مضمر

والبيت الثاني:

-رمضان يانعمى الإله وفضله يامنّة من واهب رزاق

رَمَضَانُ يَا	نعْمَ لْإلَا	هـ وَفَضله	يَامنْنَتَنْ	منْ وَاهبنْ	رَزْزَاقيْ
0//0///	0// 0/0/	0//0///	0//0/0/	0//0/ 0/	0/0/0/
مُتَفَاعلُن	مُتْفَاعلُن	مُتَفَاعلُن	مُتْفَاعلُن	مُتْفَاعلنْ	مَفْعُولُنْ
سالم	مضمر	صحيحة	مضمر	مضمر	مقطوع مضمر

والبيت الخامس:

ها قد أتى خير الشهور مطهرا ران القلوب بسلسل رقراق

هَا قَدْ أَتَى	خَيْرُ شْشُهُوْ	رِمُطْهَرَنْ	رَانَ لْقُلُوْ بَ	بسلْسلنْ	رَقْرَاقيْ
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0///	0/0/0/
مُتْفَاعلُنْ	مُتْفَاعلُنْ	مُتْفَاعلُن	مُتْفَاعلُن	مُتَفَاعلُن	مَفْعُوْلُنْ
مضمر	مضمر	مضمر	سالم	مقطوع	مضمر

2-1: الوقص:

مُتَفَاعلُن ← مُتْفَاعلُنْ ← مُسْتَفْعلُنْ ← مُتْفَاعلُنْ ← مَفَاعلُنْ

ذُكر الوقص مرة واحدة كما في البيت السادس عشر:

-وطني رعاك الله خير حافظا

وَطَنِيْ رعَا	كَ لْلَاهُ خَي	رحَافظنْ
0//0///	0//0/0/	0//0//
مُتَفَاعلُن	مُتْفَاعلُنْ	مفَاعلُن
سالم	مضمر	موقوصة

وحمى حماك بمنّة الإشفاق

وَحَمَى حُمَا	كَ بمنْنَة لْ	إشْفَاقيْ
0// 0///	0//0///	0/0/0/
مُتَفَاعلن	مُتَفَاعلُن	مَفْعُوْلُنْ
سالم	سالم	مقطوع

- **القافية:**

- القافية في قصيدة "رمضان أقبل" كانت متواترة في كل الأبيات.

المتواتر: كما تتجلى في كل أبيات قصيدة "رمضان أقبل".

الأبيات:

1- راقي /0/0

2- زاقي/0/0

3-تاقي/0/0

4-زاقي/0/0

5-راقي/0/0

6-لاقي/0/0

7-فاقي/0/0

8-هاقي/0/0

11-تاقي/0/0

12-باقي/0/0

13-واقي/0/0

14-هاقي/0/0

15-واقي/0/0

16-فاقي/0/0

17-راقي/0/0

18-ماقي/0/0

9-ساقي/0/0 19-فاقي/0/0

10-لاقي/0/0 20-واقي/0/0

*اعتمد الشاعر في قصيدة "رمضان أقبل" على روي واحد وهو حرف القاف، الذي يدل على القوة والثبات.

- التكرار:

*ونلمس التكرار في القصيدة من خلال البيت الأول والثاني والثالث.

- **رمضان** أقبل ملهما أشواقي.

- **رمضان** يا نعمى الإله وفضله.

- **رمضان** ياتاج الشهور على المدى.

*بالإضافة إلى البيت الرابع والخامس والسادس.

- ها قد أتى تترى مناقب خيره.

- ها قد أتى خير الشهور مطهرا.

- ها قد أتى بعد الغياب مزودا.

*والبيت الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.

- ليس الصيام رقاد يوم كامل.

- ليس الصيام تأوها وتذمرا.

- ليس الصيام بأن نمزق وقته.

- ليس الصيام بأن نبدد ليله.

*والبيت السادس عشر والسابع عشر والثامن عشر.

- وطني رعاك الله خير حافظا.

- وطني ذراك تربعت في أسعد.

- وطني نظمت على هواك قصائدي.

*من خلال دراسة هذا التكرار نلاحظ أن الشاعر في قصيدة "رمضان أقبل" كان غرضه المدح للشهر الفضيل، وأبرز ما يكون فيه في هذا الشهر من الصوم والعبادة والابتعاد عن كل نفاق وأعمال سيئة لا ترضي الله. وفي هذا التكرار تأكيد وتقوية واعتزاز وافتخار بهذا الشهر الكريم شهر رمضان.

-المطابقة:

*ونجد في القصيدة الطباق في:

الأمس ⟵ اليوم

الجوع ⟵ الأكل

فرحة ⟵ تذمر

أقبل ⟵ الغياب

-الطباق جمالية المعنى وتقويته وتأكيده.

2- المستوى الصرفي:

* في المستوى الصرفي نقوم بدراسة الصيغ الصرفية، كل من بنية الأفعال وبنية الأسماء في قصيدة "رمضان أقبل" للشاعر غزيل بلقاسم، ومعرفة أيهما أكثر توضيحا واستخداما من طرف الشاعر.

1-1: بنية الأفعال: في بنية الأفعال نقوم بدراسة وإحصاء كل من الأفعال الثلاثية والأفعال الرباعية،واستخراجها من القصيدة لمعرفة دلالاتهما.

1-1: أوزان الفعل الثلاثي:

- نوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الفعل	ماضيه	مضارعه	وزنه
هلَّ	هلَّ	يهل/ يهلّلَ	فَعلَ
أتى	أتى	يأتي	فَعَل
ران	ران	يرون	فَعل
ضحكت	ضحك	يضحك	فَعلَ
جاد	جاد	يجود	فَعلَ
ليس	ليس	جامد	فَعْل
حمى	حمى	يحمي	فَعَلَ
يحلق	حلق	يحلق	فَعَل
جعلت	جعل	يجعل	فَعل
نظمت	نظم	ينظم	فَعلَ
فرط	فرط	يفرط	فَعلَ
يرضي	رضا	يرضي	فَعَل

1-2: أوزان الفعل الثلاثي بحرف واحد:

- نوضح ذلك في الجدول التالي:

الفعل	ماضيه	وزنه
أقبل	قَبل	أفعل
أسعد	سعد	أفعل
أكرم	كرم	أفعل
نبدّد	بدّد	فعّل
فرَّط	فرَّط	فعّل

1-3: الأفعال الرباعية:وهي على النحو التالي:

الفعل	ماضيه	وزنه
تترى	ترى	فَعَلْ
تسقني	سقى	فَعَلْ
أسارى	سار	فَعْلَ
منتهى	نهى	فَعَلْ
تربعت	ربع	فَعَلَ
تألقت	ألق	فَعَلَ

-من خلال دراسة وتحليل الأفعال نجد أن الشاعر ارتكز على الفعل الثلاثي أكثر من الأفعال الأخرى، وهذا يوحي إلى دلالتين: الأولى أن الشاعر يوحي إلى البساطة والسهولة في التعبير، أما الثانية يريد بها الشاعر التأثير على المتلقي من خلال قوة المعاني ووضوحها وعدم غموضها.

2- 1: بنية الأسماء: في بنية الأسماء نقوم بدراسة الأسماء سواء كانت جامدة أم مشتقة أو بالأحرى مجردة أو مزيدة.

2-1: الأسماء المجردة الجامدة:

نوضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الاسم	وزنه
رمضان	فعال
تاج	فَعْل
المدى	فَعَل
خير	فَعْلُ
بعد	فَعلْ
النور	فُعلَ
نشوة	فعْلَة
كأس	فَعْلْ
الطلى	فَعل
بالأمس	فَعْل
اليوم	فَعْلْ
الهدى	فُعْل
البيت	فَعْل
المحق	فَعل
منة	فعْل
شهر	فَعْلْ
الصوم	فَعْلْ
نفاق	فعَالْ

2-2: الأسماء المزيدة والمشتقة:

وهي ما أخ ذ و اشتق من غيره، مثل اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغة المبالغة، الصفة المشبهة...الخ

2-1:اسم الفاعل:

2-2:اسم المفعول:

2-3:صيغة المبالغة:

2-4:الصفة المشبهة:

*سنقوم باستخراج الأسماء المشتقة من القصيدة وتوضيحها في الجدول التالي:

الاسم	الوزن	النوع	الفعل
ملهوف	مفعول	اسم مفعول	لهف
أسعد	أفعل	جمع قلة	سعد
أقبل	أفعل	جمع قلة	قبل
واهب	فاعل	اسم فاعل	وهب
كامل	فاعل	اسم فاعل	كمل
أكرم	أفعل	اسم تفضيل	كرم
أشواق	أفعال	جموع الكثرة	شوق
أسواق	أفعال	جموع الكثرة	سوق
أذواق	أفعال	جموع الكثرة	ذوق
أطباق	أفعال	جموع الكثرة	طبق
أعماق	أفعال	جموع الكثرة	عمق
أخلاق	أفعال	جموع الكثرة	خلق
أرزاق	أفعال	جموع الكثرة	رزق
رزاق	فعال	صيغة مبالغة	رزق
مناقب	مفاعل	صيغة منتهى الجموع	نقب
قلوب	فعول	صيغة مبالغة	قلب
دهاق	فعال	صيغة مبالغة	دهق
فساق	فعال	صفة مشبهة	فسق
حماك	فعال	صيغة مبالغة	حمى
البراق	فعال	صفة مشبهة	برق
شهور	فعول	صيغة مبالغة	شهر

– من الملاحظ أن الشاعر استخدم الأسماء أكثر من الأفعال في قصيدة " رمضان أقبل"، فالأسماء طغت على الأفعال، وهذا يوحي بأن الشاعر في حالة تقلب وحنين إلى شهر الفضيل شهر رمضان الكريم، وهذا من خلال استخدام الصفة المشبهة وصيغ المبالغة واسم الفاعل واسم المفعول أكثر من الأفعال الثلاثية والرباعية.

3- المستوى التركيبي:

3-1الجملة الإسمية:

الجملة الاسمية:	
رمضان أقبل ملهما أشواقي	يا فرحتي إذ هل بالإشراق
رمضان يا نعمى الإله وفضله	يامنة من واهب رزاق
رمضان ياتاج الشهور على المدى	يا مسعف الملهوف والمشتاق
ها قد أتى تترى مناقب خيره	بالذكر والرحمات والأرزاق
ها قد أتى خير الشهور مطهرا	ران القلوب بسلسل رقراق
ها قد أتى بعد الغياب مزودا	بالنور والغفران والأخلاق
إني إذا رمت الصيام أخالني	طيرا يحلق في مدى الآفاق
وكأنني من فرط نشوة طاعتي	ثمل بكأس بالحلال دهاق
بالأمس قد كنا أسارى ذنبنا	واليوم من الصوم بالإطلاق
ليس الصيام رقاد يوم كامل	وتنافسا في الأكل والأطباق
ليس الصيام تأوها وتذمرا	نحيكهما في البيت والأسواق
ليس الصيام بأن نمزق وقته	بالمحق و التبديد والإزهاق
ليس الصيام بأن نبدد ليله	ليس الصيام مطية الأذواق
وطني رعاك الله خير حافظا	أهلا بصوم من جهنم واق
وطني ذراك تربعت في أسعد	يا مرحبا بالجوع يرضي ربنا
وطني نظمت على هواك قصائدي	

3-2:الجملة الفعلية:

الجملة الفعلية	
لا تسقني إلا حلالا طيبا	بله الطلى وسلافة الفساق
ضحكت لنا يا صوم آيات الهدى	جاد المهيمن فيك بالإعتاق
وحمى حماك بمنة الإشفاق	وتألقت من نورها البراق
وجعلت حبك منتهى الأعماق	
أكرم بشهر الصوم يا أحبابنا	بفريضة ما زيفت بنفاق

-نلاحظ من خلال جدول الجمل الفعلية والاسمية أن الشاعر اعتمد على الجمل الاسمية أكثر من الجمل الفعلية في قصيدة "رمضان أقبل"، لأنه كان حيويا وحركيا. وحاول إيصال ما سيكون في رمضان من صيام وغفران وطاعة وتجنب الأعمال السيئة وتصحيح الأخطاء والتسامح ومساعدة الغير والتقرب من الله تعالى إلى المتلقي. لم يعتمد على الجمل الفعلية كثيرا فاختار ما يتناسب مع موضوعه لجعلها أكثر شمولية.

3-3:نوضح في الجدول الآتي: الإفراد والتثنية والجمع:

الإفراد	التثنية	الجمع
رمضان- الهدى	نحيكهما	القلوب- قصائدي
واهب- الإله	يداه	الشهور- الأعماق
تاج - مسعف		أحبابنا-الأرزاق
طيرا - بسلسل		الرحمات- بنفاق
كأس- يحلق		رقراق
حلال- اليوم		الغياب
طلى- ليله		الغفران
اليوم- تربعت		الأخلاق

شهر–تألقت		الآفاق
البيت– نورها		دهاق
وطني – نظمت		الفساق
فرحتي– جعلت		ذنبنا
يا منة –حبك		آيات
نشوة– شهر		الإعتاق
سلافة – زيفت		الأكل
مطية– رزاق		الأطباق
فريضة		الأسواق
أشواقي		الإزهاق
الملهوف		الأذواق
المشتاق		الإشفاق
ثمل		
ضحكت		

–نلاحظ من خلال الجدول أن الشاعر استعمل صيغة الإفراد أكثر من التثنية والجمع في قصيدة "رمضان أقبل". فالإفراد أن شهر رمضان هو شهر واحد في السنة ويكون بالسلوكات الحسنة. أما الجمع يخص الأمة الإسلامية، فهو ركن أساسي أراد به الجمع، لأنه يخص العالم الإسلامي. والكلام موجه لعامة الناس. أما التثنية لم يذكرها كثيرا.

4-3:نقوم بدراسة المذكر والمؤنث في القصيدة:

المذكر	المؤنث
رمضان- واهب	الهدى
تاج - مسعف	الطلى
طيرا - بسلسل	البيت
كأس- يحلق	نورها
حلال- اليوم	فرحتي
ضحكت- ليله	يامنة
اليوم- تربعت	نشوة
شهر-تألقت	سلافة
وطني - نظمت	مطية
جعلت- الإله	فريضة
شهر-حبك	أشواقي
رزاق- زيفت	يامنة
الملهوف- المشتاق	
ثمل- ضحكت	

* نلاحظ من خلال الجدول أن صيغة المفرد أكثر من صيغة المؤنث من خلال قصيدة "رمضان أقبل"، حيث وردت كلمة رمضان اسم مذكر وليس مؤنث.

5-3: نوضح زمن القصيدة من خلال الجدول الآتي:

الفعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر
أتى	يحلق	أكرم
ران	تسقني	
ضحكت	نحكيهما	
جاد	نمزق	
تألقت	نبدد	
جعلت	يرضي	
حمى	تترى	
نظمت		
هلّ		
بله		
تربعت		
زيفت		

100* 12=1200 / 20= 60 الفعل الماضي

100* 7 =700 / 20= 35 الفعل المضارع

100* 1= 100/ 20=5 فعل الأمر

100 = 5 + 35 + 60

*نلاحظ من خلال الجدول أن الشاعر اعتمد على الأفعال الماضية. والتي من خلالها عبر عن مدى فرحه وشوقه وسعادته بهذا الشهر الذي أتى بالذكر والرحمة والرزق، في حين لم يعتمد على الأفعال المضارعة كثيرا التي توحي بالحاضر والمستقبل. أما أفعال الأمر فقد وردت مرة واحدة من خلال "أكرم"، وتوحي بالاستقبال لشهر رمضان.

6-3: نوضح الأفعال والأسماء الموجودة في القصيدة:

الأسماء	الأفعال
رمضان- واهب	أتى
تاج - مسعف	ران
طيرا - بسلسل	ضحكت
كأس- ليله	جاد
حلال- اليوم	تألقت
اليوم- شهر	جعلت
وطني —الإله	حمى
يا منة -حبك	نظمت
شهر- ثمل	هلّ
رزاق- أشواقي	بله
الملهوف- المشتاق	تربعت
الطلى- الهدى	زيفت
البيت- نورها	تترى
فرحتي- يامنة	يحلق
نشوة- سلافة	تسقني
مطية- فريضة	نحكيهما
الإشراق- قصائدي	نمزق
رزاق- الأعماق	نبدد

الشهور– أحبابنا الرحمات– بنفاق الأرزاق– القلوب رقراق– الغياب الغفران – الأخلاق الآفاق– دهاق الفساق– ذنبنا آيات –الإعتاق الأكل– الأطباق الأسواق– الإزهاق الأذواق– الإشفاق البراق	يرضي أكرم

* نلاحظ من خلال الجدول أن الأسماء وردت أكثر من الأفعال من خلال القصيدة. وهو حديثه ووصفه للشهر الفضيل بكل صفاته الحميدة والنبيلة، ولم يعتمد على الأفعال كثيرا لأنها توحي بالاستمرارية وتتابع الأحداث.

7-3:المعرفة والنكرة:

-المعرفة والنكرة من خلال الجدول التالي:

التعريف	التنكير
الإشراق– الإله	رمضان — أشواقي
الشهور– المدى	فرحتي– فضله
النور– الذكر	واهب– رزاق
الرحمات– الأرزاق	تاج– المشتاق– مناقب
الشهور– القلوب	خير– مطهرا

الغياب– الغفران	سلسل– رقراق
الأخلاق– الصيام	مسعف–مدى
الآفاق– الحلال	نشوة– طاعتي
الطلى– الفساق	ثمل — بكاس
الأمس– اليوم	دهاق– سلافة
الصوم– الإطلاق	صوم– آيات
الهدى– المهيمن	رقاد– يوم
الإعتاق–الصيام	كامل–مطية
الأكل– الأطباق	خير– بمنة
البيت– الأسواق	نورها– قصائدي
المحق– التبديد	بفريضة–بنفاق
الإزهاق– الأذواق	جهنم_ واق
الله– الإشفاق	
البراق– الأعماق	
الجوع–الملهوف	

* من خلال الجدول نلاحظ أن الشاعر استخدم كلا من المعرفة والنكرة في قصيدة "رمضان أقبل". فالنكرة يفهم من حيث ذاته والمعرفة يشير أن المتلقي يعرفه والنكرة والمعرفة هي لتزداد المعرفة وتتم.

3-8:الأسلوب الخبري والإنشائي:

أ-الأسلوب الخبري:

الأسلوب الخبري		غرضه
ها قد أتى تترى مناقب خيره	بالذكر والرحمات والأرزاق	الطاعة والخير
ها قد أتى خير الشهور مطهرا	ران القلوب بسلسل رقراق	الفرح
ها قد أتى بعد الغياب مزودا	بالنور والغفران والأخلاق	السعادة

إني إذا رمت الصيام أخالني	طيرا يحلق في مدى الآفاق	الفرح والسرور
وكأنني من فرط نشوة طاعتي	ثمل بكأس الحلال دهاق	المدح
بالأمس قد كنا أسارى ذنبنا	واليوم من الصوم بالإطلاق	الانفعال
ضحكت لنا يا صوم آيات الهدى	جاد المهيمن فيك بالإعتاق	الرحمة والغفران
ليس الصيام رقاد يوم كامل	وتنافسا في الأكل والأطباق	الشكوى
ليس الصيام تأوها وتذمرا	نحكيهما في البيت والأسواق	الحسرة
وطني رعاك الله خير حافظا	وحمى حماك بمنة الإشفاق	الفخر
وطني نظمت على هواك قصائدي	وجعلت حبك منتهى الأعماق	الفخر

ب- الأسلوب الإنشائي:

الأسلوب الإنشائي	غرضه
يا فرحتي إذ هلّ بالإشراق يا منة من واهب رزاق يا مسعف الملهوف والمشتاق	النداء
لا تسقني إلا حلالا طيبا	النهي
أكرم بشهر الصوم يا أحبابنا	الأمر

* من خلال الأسلوبين الخبري والإنشائي نلاحظ أن الشاعر جمع بين الأسلوبين، حيث يجعل المتلقي متشوقا دون كلل أو ملل، وهذا ليلفت انتباهه.

لكن الأسلوب الغالب هو الأسلوب الخبري. لأن الشاعر أراد ان يخبرنا عن شهر رمضان ويجعلنا نستوعب آراءه ونفهم الغرض الذي يريد الوصول إليه.

3-9:الانزياح التركيبي: وتتجلى في التقديم والتأخير:

أ-التقديم والتأخير:

- وظف الشاعر في قصيدته التقديم والتأخير من خلال الجمل التالية:

أ-رمضان يا نعمى الإله وفضله ـــــ يا نعمى رمضان الإله وفضله ـــ تقدم المبتدأ رمضان على المنادى يانعمى.

ب- بالأمس قد كنا أسارى ذنبنا ـــ قد كنا بالأمس أسارى ذنبنا ـــــ تقدم الجار والمجرور بالأمس على حرف التحقيق والفعل الماضي.

ج- وطني رعاك الله خير حافظا ـــــ رعاك وطني الله خير حافظا ـــ تقدم المبتدأ وطني على الفعل والمفعول به رعاك.

د- وطني ذراك تربعت في أسعد ـــــ ذراك وطني تربعت في أسعد ـــــ تقدم المبتدأ وطني على الفعل الماضي والمفعول به.

هـ- أهلا بصوم من جهنم واق ـــ بصوم أهلا من جهنم واق ـــــ تقديم المفعول به أهلا على الجار والمجرور بصوم.

و- طيرا يحلق في مدى الأفاق ـــــ يحلق طيرا في مدى الأفاق ـــ تقديم المفعول على الفعل المضارع.

3-10:الالتفات:

-ونجد الشاعر قد وظف الالتفات في قصيدته من خلال الجمل التالية:

الجمل	الالتفات
رمضان أقبل ملهما أشواقي يا فرحتي إذ هلّ بالإشراق رمضان يانعمى الإله وفضله يامنة من واهب رزاق رمضان ياتاج الشهور على المدى يامسعف الملهوف والمشتاق	مخاطب
ها قد أتى تترى مناقب خيره بالذكر والرحمات والأرزاق ها قد أتى خير الشهور مطهرا ران القلوب بسلسل رقراق ها قد بعد الغياب مزودا بالنور والغفران والأخلاق	الغائب
إني إذا رمت أخالني الصيام طيرا يحلق في مدى الآفاق وكأنني من فرط نشوة طاعتي ثمل بكأس بالحلال دهاق لا تسقني إلا حلال طيبا بله الطلى وسلافة الفساق	متكلم
بالأمس قد كنا أسارى ذنبنا واليوم من الصوم بالإطلاق ضحكت لنا ياصوم آيات الهدى جاد المهيمن فيك بالإعتاق	مخاطب

– ومغزى الالتفات وقيمته البلاغية أنه يأتي بغير المتوقع لدى القارئ أو السامع، فيؤدي إلى حالة من التيقظ الذهني والنشاط العقلي، ويبعد عن المتلقي ما قد يصيبه من ملل نتيجة السير على نمط واحد من أنماط التعبير.[1]

[1]– د فتح الله أحمد سليمان، المرجع السابق، ص 224/223.

4: المستوى الدلالي:

4-1:الحقول الدلالية:

-حقل الدين: (الله، الإله، ربنا، رمضان، الصيام، طاعتي، الحلال، آيات، فريضة، الذكر، الرحمات، الأرزاق).

-حقل الفرح:(الإشراق، ضحكت، أسعد، فرحتي).

-حقل الحنين والشوق:(الملهوف، المشتاق، أشواقي، الغياب).

-حقل الزمن:(الأمس، اليوم، الشهور، وقته، ليله).

-حقل الأماكن: (البيت، وطني، الأسواق).

-حقل الحيوان: (طيرا).

-حقل الأشياء: (تاج، بسلسل، كأس).

-حقل أعضاء الجسم: (القلوب).

-حقل الألم: (تأوها، تذمرا، نمزق، المحق، التبديد، الإزهاق).

-حقل الحزن والتحسر:(رقاد، ذنبنا، الإعتاق).

-حقل الطعام: (الأطباق، الأكل، الجوع، الأذواق).

-حقل النار: (النفاق، جهنم ، الفساق، ثمل).

- حقل ظواهر الجوية: (البراق، هواك).

-حقل الأعمال الحسنة: (الغفران، الهدى، الإشفاق، الأخلاق، خيره، مطهرا).

أ- تحليل الحقول الدلالية:

* من خلال هذه الحقول نجد أن حقل الدين: هو من أهم الحقول التي اعتمد عليها الشاعر من (لفظ الجلالة، صيام، طاعة، فريضة، الحلال، الآيات، الذكر، الرحمة) الرزق أراد من

خلاله أن يبرز أهم ما في هذا الشهر عند المسلمين وغيرها من عبادات وطاعات وصفات حسنة، وأهميته في نفوس الشعوب والأمم المسلمة.

*استعمل الشاعر في قصيدته حقل الفرح: (الإشراق، ضحكت، أسعد، فرحتي)ليعبر عن مدى سعادته بقدوم هذا الشهر الفضيل، شهر رمضان وبهجته وسروره بمناسبة الصيام.

*وظف الشاعر حقل الحنين: (الملهوف، المشتاق، الحنين، الغياب)حيث عبر عن مدى حنينه لشهر رمضان واشتياقه له بعد الغياب.

*وظف الشاعر حقل الزمن: (الأمس، اليوم، وقته، الشهور، ليله)، حيث يدل على الزمن الحقيقي والمباشر، فهي حقيقة، فهو أكثر الشهور انتظارا، ووقته كله خير وبركة.

*استخدم الشاعر حقل الأماكن: (وطني، البيت، الأسواق)، لأن رمضان يكون في كل الأوطان المسلمة وكل بيت مسلم والأسواق هي لمساعدة المحتاج وليس للقلق و الحكي.

*استعمل الشاعر حقل الأشياء: (كأس، سلسل، تاج)، وهي احتفالا برمضان فهو تاج الشهور والإفطار بكأس الحلال.

*استعمل الشاعر حقل الحيوان: (طيرا) فهو يرمز للخير والأمن والسلام.

*وظف الشاعر حقل أعضاء الجسم: (القلوب)، وهو استقبال الشهر بقلب متسامح ونية الصيام نابعة من القلب.

*وظف الشاعر حقل الحزن والتحسر: (رقاد، ذنبنا،الإعتاق)، حيث يشعر بالضغط النفسي من الناس الذين ينامون ويفعلون الذنب، مع أن هذا الشهر هو شهر الإعتاق من النار.

* استخدم الشاعر حقل الألم: (تأوها، تذمرا، نمزق، المحق، التبديد، الإزهاق)، حيث يتألم من الذين يضجرون ويقلقون ويضيعون وقتهم في النوم و الحكي دون الاستفادة من هذا الشهر، كقراءة القرآن وغيرها من العبادات .

*استخدم الشاعر حقل الطعام: (الأكل، الأطباق، الجوع، الأذواق)، حيث الصبر على الأكل وتحمل الجوع من الفجر إلى غروب الشمس، وليس الصوم من أجل الطعام.

*استخدم الشاعر حقل النار: (جهنم، الفساق، النار، ثمل)، حيث الابتعاد عن الأعمال السيئة التي تؤدي بصاحبها للنار، لأننا في شهر الرحمة والابتعاد عن الآفات المضرة التي تبعده من الله تعالى.

*وظف الشاعر حقل الظواهر الجوية: (هواك، البراق)، حيث يدل على أن رمضان نقي ونظيف كالهواء ويشع برق خيره بالرحمة والبركة.

*استعمل الشاعر حقل الأعمال الحسنة: (الغفران، الهدى، الإشفاق، الأخلاق، خيره مطهرا)، وهذه الأعمال يتصف بها المسلم الحقيقي في هذا الشهر من غفران وهدى وإشفاق للمحتاج ومعاملة الغير تكون بالأخلاق وعمل الخير وطهارة لأداء العبادات.

2-4:الصور البيانية:

- الاستعارة والكناية و التشبيه الموجودة في قصيدة "رمضان أقبل" من خلال الجدول التالي:

الجملة	الصور البيانية	دلالتها
-ثمل بكأس الحلال دهاق	استعارة تصريحية حذف المشبه الإنسان وترك المشبه به ثمل	-تصوير المعنوي في صورة المحسوس
-رمضان يا تاج الشهور على المدى	استعارة تصريحية حذف المشبه وترك المشبه به الشهور	-تقوية المعنى وتوضيحه
- طيرا يحلق في مدى الآفاق	استعارة تصريحية حذف المشبه السماء وترك المشبه به طيرا	
-ليس الصيام بأن نمزق وقته	استعارة مكنية ترك المشبه نمزق وحذف المشبه به الورق	-الإيجاز والاختصار
-يا مرحبا بالجوع يرضي ربنا	استعارة مكنية ترك المشبه بالجوع وحذف المشبه به	

-رمضان أقبل ملهما أشواقي	كناية عن الفرح والشوق	-الإيجاز والاختصار
-بله الطلى وسلافة الفساق	كناية عن ترك المحرمات	
-وطني ذراك تربعت في أسعد	كناية عن السعادة والسرور	
-وكأنني من فرط نشوة طاعتي ثمل بكأس بالحلال دهاق	تشبيه التمثيلي	تقوية المعنى وتوضيحه وتقريبه من الذهن

الخاتمة:

وفي الأخير نستنتج من خلال دراسة قصيدة ("رمضان أقبل" دراسة أسلوبية) والتي تكونت في بحثنا من مدخل، جعلنا نتعرف على الأسلوب والأسلوبية ونشأة الأسلوبية وعلاقتها بالعلوم الأخرى. ثم الشق النظري الذي طبق في الشق التطبيقي، فالنظري تناول تعريفات ومفاهيم لكل المستويات: الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي. أما التطبيقي فهو تحليل ومناقشة كل المستويات الموجودة في القصيدة.

وأهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال بحثنا كانت كالتالي:

* المستوى الصوتي الذي درسنا من خلاله الأصوات (المجهورة، المهموسة، الشدة، الرخاوة،الاستعلاء، الإطباق، الإستفال، الإذلاق، الإصمات، الانفتاح)، ومعرفة دلالاتها على مستوى القصيدة، وإحصائها في جداول. كذلك الوزن والبحر والقافية، حيث اعتمد على بحر الكامل، قافية موحدة وروي واحد والمطابقة والتكرار التي أراد أن يبرز من خلالها الجمالية والإبداع الفني.

* المستوى الصرفي: بنية الأفعال والأسماء.حيث انقسمت الأفعال إلى الفعل الثلاثي، الفعل الثلاثي المزيد بحرف واحد، والأفعال الرباعية، والفعل الرباعي، والأسماء انقسمت إلى أسماء جامدة ومشتقة.فالمشتقة ذكرنا فيها اسم الفاعل واسم المفعول وصيغة المبالغة والصفة المشبهة وجموع القلة.

* المستوى التركيبي: ففي هذا المستوى مقارنة بين الجمل الاسمية والفعلية وبين التثنية والجمع والمفرد، وبين المذكر والمؤنث، ودراسة الزمن وإحصائه ومقارنة بين الأسماء والأفعال وبين التعريف والتنكير، ودراسة الأسلوب الإنشائي والخبري الذي اعتمده في القصيدة. كذلك درسنا الانزياح التركيبي الذي تجلى في التقديم والتأخير والالتفات وهو التحول في الكلام الذي كان موجودا في القصيدة.

* المستوى الدلالي الذي تجلى في الحقول الدلالية، وكان أكثر حقل هو حقل الدين من خلال حديثه عن شهر رمضان، حيث هو من أهم الأركان عند المسلمين. ثم تحليل الحقول الدلالية وفهم دلالة كل حقل. وبعد ذلك درسنا الصور البيانية، المتمثلة في الاستعارات المكنية والتصريحية والكناية والتشبيه وهي لتقوية وتأكيد المعنى وإيضاحه للمتلقي.

طبقنا على قصيدة "رمضان أقبل" للشاعر غزيل بلقاسم الدراسة الأسلوبية، وتعرفنا عليها أكثر. وهذا للبحث المستمر والمطالعة واعتمادنا على المنهج الوصفي مع إجراء التحليل والإحصاء، وإحصاء كل مستوى في جدول مكننا من فهمهما أكثر، فقد قمنا بتحليل مستوياتها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، وتبسيطها للقارئ وجعلها أكثر سهولة له، ومعرفة ما يعيشه الشاعر وما يريد التعبير عنه.

الملخص:

من خلال بحثنا نجد أن الدراسة الأسلوبية هي من الدراسات الحديثة والمعاصرة، وفي دراستنا لقصيدة "رمضان أقبل" للشاعر غزيل بلقاسم نجدها فنية وجمالية، اعتمدنا فيها على منهج وصفي إجرائي إحصائي، وإحصاء كل المستويات في جداول، وهذا للتبسيط والتوضيح.
تكونت خطة البحث من مقدمة، ثم مدخل تناولنا فيه الأسلوب والأسلوبية، نشأة الأسلوبية وعلاقتها بالعلوم الأخرى. والفصل الأول نظري، يحتوي على تعريفات ومفاهيم للمستوى الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي. أما الفصل الثاني فكان تطبيقيا، تطرقنا من خلاله إلى تحليل ومناقشة مستويات التحليل اللغوي الصوتي والصرفي والتركيبي والدلالي، ثم الخاتمة.

الترجمة:

Th rough Our research we find That the stylistic study Is one of the modern and contemporary studies in Our study of the poem "ramadanakbala" by the poet" ghzailbelkacem" we fin dit artistic and aesthetic we relied on a statistical procédural all levels in tables the émergence of stylistic and its Relationship to other sciences and the first chapter is theoretical définition and concepts of the phonemic morphological syntactic and sémantico levels.

الملاحق:

نبذة موجزة عن الشاعر:

هو الأستاذ غزيل بلقاسم بن محمد، من مواليد سنة 1969، أتمَّ المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الثانوية في مسقط رأسه، متليلي الشعانبة ولاية غارداية.

نال شهادة البكالوريا في شعبة الآداب في جوان 1989. وكانت رغبته في الالتحاق بالتعليم المتوسط تشبها بوالده. لكن والده ألحَّ عليه ألاَّ يبرح الجامعة إلا بعد التَّخرج. انتسب إلى معهد اللغة العربية وآدابها بجامعة الجزائر في سبتمبر 1989.

نال شهادة الليسانس في الآداب، شعبة اللغويات في جوان 1993. عمل أستاذا للأدب العربي في التعليم الثانوي أكثر من عشر سنوات، نال شهادة الماجستير في الدراسات اللغوية النظرية من جامعة الجزائر، انتقل إلى التعليم العالي وهو الآن يشتغل أستاذا بجامعة غرداية.

له بالإضافة إلى هذه المجموعة الشعرية: مخطوط قصة في أدب الأطفال حول عيد النصر الجزائري، ومجموعة شعرية أخرى، فضلا على جملة من البحوث والمقالات في علم النحو وأخرى في مناهج البحث اللغوي.وهو يحضر أطروحة لشهادة الدكتوراه في النحو العربي.

"رمضان أقبل"

رمضان أقبل ملهما أشواقي يا فرحتي إذ هلَّ بالإشراق

رمضان يا نعمى الإله وفضله يامنة من واهب رزاق

رمضان يا تاج الشهور على المدى يا مسعف الملهوف والمشتاق

ها قد أتى تترى مناقب خيره بالذكر والرحمات والأرزاق

ها قد أتى خير الشهور مطهرا ران القلوب بسلسل رقراق

ها قد أتى بعد الغياب مزوّدا بالنور والغفران والأخلاق

إني إذا رمت الصيام أخالني طيرا يحلق في مدى الأفاق

وكأنني من فرط نشوة طاعتي ثمل بكأس بالحلال دهاق

لاتسقني إلا حلالا طيبا بله الطلى وسلافة الفساق

بالأمس قد كنا أسارى ذنبنا واليوم منّ الصوم بالإطلاق

ضحكت لنا يا صوم آيات الهدى جاد المهيمن فيك بالإعتاق

ليس الصيام رقاد يوم كامل وتنافسا في الأكل و الأطباق

ليس الصيام تأوها وتذمرا نحكيهما في البيت والأسواق

ليس الصيام بأن نمزق وقته بالمحق والتبديد والإزهاق

ليس الصيام بأن نبدّد ليله ليس الصيام مطية الأذواق

وطني رعاك الله خير حافظا وحمى حماك بمنة الإشفاق

وطني ذراك تربعت في أسعد وتألقت من نورها البراق

وطني نظمت على هواك قصائدي وجعلت حبك منتهى الأعماق

أكرم بشهر الصوم يا أحبابنا بفريضة ما زيفت بنفاق

يا مرحبا بالجوع يرضي ربنا أهلا بصوم من جهنم واق

قائمة المصادر والمراجع:

قائمة المصادر والمراجع:

1- أحمد الشايب، الأسلوب دراسة بلاغية تحليلية لأصول الأساليب الأدبية، مكتبة النهضة المصرية، ط2، بالقاهرة،1411هـ/1991م.

2- أحمد محمد ويس، الانزياح من منظور الدراسات الأسلوبية، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ط1، بيروت لبنان، 1426هـ/2005م.

3-الخطيب التبريزي، الحساني حسن عبد الله، كتاب الكافي في العروض والقوافي، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط3، القاهرة، 1415هـ/1994م.

4-تارافرهاد شاكر، المستوى الصوتي من الظواهر الصوتية عند الزركشي في البرهان، عالم الكتب الحديث، ط1.

5- صلاح مهدي الفرطوسي، د هاشم طه شلاش، مطابع بيروت الحديثة ،ط1، 1432هـ/2011م، بيروت لبنان

6- عبد السلام المسدي، الأسلوبية والأسلوب، الدار العربية للكتاب، ط3، تونس.

7- عبد الفتاح عبد العليم البركاوي، مقدمة في علم الأصوات العربية، ط 3، القاهرة،1424هـ/2004م.

8- عدنان بن ذريل، مراجعة وتقديم حسن حميد، اللغة والأسلوب دراسة،ط 2، 1427هـ/2006م.

9- علي جميل سلوم، دكتور حسن نور الدين، الدليل إلى البلاغة وعروض الخليل،دار العلوم العربية، ط1، بيروت لبنان دمشق، 1410هـ/1990م.

10- غازي يموت ، بحور الشعر العربي عروض الخليل، دار الفكر اللبناني، ط 2،بيروت لبنان، 1992م.

11- فتح الله أحمد سليمان، تقديم أستاذ دكتور طه وادي، الأسلوبية مدخل نظري ودراسة تطبيقية، مكتبة الآداب، طبعة مزيدة منقحة، القاهرة،1425هـ/2004م.

12-فهد خليل زايد، المستوى الصوتي الحروف والأدوات في اللغة العربية، دار الصفوة،ط 2، عمان، 2011م.

13-محمد عبد المنعم خفاجي، د محمد السعدي فرهود، د عبد العزيز شرف، الأسلوبية والبيان العربي، دار المصرية اللبنانية، ط1، القاهرة،1412هـ/1992م.
14-معجم الوسيط،معجم اللغة العربية،القاهرة،مكتبة الشروق الدولية،ط4،1429هـ/2008م.
15- منذر عياشي، الأسلوبية وتحليل الخطاب، مركز الإنماء الحضاري،ط 2، حلب، 1994م.
16- منصور بن محمد الغامدي، الصوتيات العربية، مكتبة الملك، ط 1، 1421هـ/2001م، المملكة العربية السعودية.
17-نعيمة سعدية، الأسلوبية والنص الشعري، دار الكلمة، ط1، أدرار الجزائر،2016م.
18- هاشم صالح مناع ، الشافي في العروض و القوافي، دار الفكر العربي، ط 4، بيروت لبنان، 2003م.
19- يوسف أبو العدوس، الرؤية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط 1، عمان الأردن، 1427هـ/2007م

قائمة الفهارس:

قائمة الفهارس:

الفهرس

العنوان	الصفحة
مقدمة	4-6
المدخل	7
الأسلوب	8-9
الأسلوبية	10
نشأة الأسلوبية	10-11
علاقة الأسلوبية بالعلوم الأخرى	12-13
الفصل الأول: الجانب النظري	14
المستوى الصوتي	16-20
المستوى الصرفي	20-21
المستوى التركيبي	21-22
المستوى الدلالي	22
الفصل الثاني: الجانب التطبيقي دراسة أسلوبية لقصيدة "رمضان أقبل"	23
المستوى الصوتي	25-44
المستوى الصرفي	45-50
المستوى التركيبي	51-61
المستوى الدلالي	62-66
الخاتمة	67-68
ملخص	69

ملاحق.....**70**.

نبذة موجزة عن الشاعر.....**70**.

قصيدة "رمضان أقبل".....**71–72**.

قائمة المصادر والمراجع.....**74–75**.